

تدبر سورة طه _ 2 _ لقاء مع ملك الملوك _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم اما بعد آآ في هذا هو اللقاء الثاني في آآ دورة تدبر سورة طه - [00:00:00](#)

كنا في المرة الماضية اه بدأنا في الكلام على السورة. كانت مقدمة بين يدي الصورة اه واي صورة بنبدأها دائما قاعدة بنتكلم على اسم السورة او اسماء السورة لان احيانا الصورة - [00:00:15](#)

يبقى لها عدة اسماء مع آآ الكلام على آآ السورة مكية ولا مدنية؟ آآ ايه هو موضوع السورة آآ ايه هو آآ مثلا آآ سبب نزولها لو لها سبب نزول - [00:00:30](#)

نزلت امتي؟ سنة كم؟ ايه الاحداث المعاصرة اللي كانت اه مع السورة ديت آآ ايه هو التفسير الاجمالي للسورة؟ ايه هو الموضوع اللي بتدور حواليه الصورة؟ وهكذا وبعد كده بنشرح بقى مقدمة السورة وايه علاقتها؟ آآ - [00:00:49](#)

بموضوع السرعة وهكذا وطبعا اتكلما المرة اللي فاتت في كلمة طه او حرفين طه تمام وآآ اتكلما بقى في آآ اول تمن آيات تقريبا من السورة. وتوقفنا عند قول الله تعالى - [00:01:04](#)

وهل اتاك حديث موسى؟ نبدأ نقرأ ان شاء الله الوجه بتاع النهاردة. اه نسأل الله سبحانه وتعالى الاخلاص والخلق وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهلهم كسوء اني انست نارا لعلني - [00:01:19](#)

لعلني اتيكم منها بقبص او اجد على النار هدى فلما اتاها نودي يا موسى انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى فاعبدي. فاعبدي واقم الصلاة لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها. لتجزى كل نفس بما - [00:01:47](#)

لا تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه تبع هواه فترضى. وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصايا اتوكأ عليها واهش بها على غنمي فيها مآرب اخرى - [00:02:43](#)

قال القها يا موسى فالقاها فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى دي نور اياك من آياتنا الكبرى. اذهب الى فرعون انه طه. قال رب - [00:03:16](#)

اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني. يفقه قلبي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشد به ازري. واشدد ونذكرك كثيرا انك كنت اتى بنا بصيرا. قال قد اوتيت سؤالك يا موسى - [00:03:57](#)

سورة طه من المفيد اه ان نعرف يعني موضوع تنتظم فيه هذه السورة كما بين في سورة مريم آآ ان السورة آآ كنا تكلما ان السورة قد تدخل تحت عنوان سورة الرحمة - [00:04:35](#)

وقد تكون تحت عنوان صورة الابطال انا ذكر اتذكر فيها فعلا الابطال الحقيقيين كزكريا ويحيى وعيسى وابراهيم ومريم واشير فيها الى موسى عليه السلام وادم اشير فيها الى موسى في قوله تعالى واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وبشر في عيل ادم في قول الله تعالى - [00:04:54](#)

اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح وممكن نخط ان هي استمرار لسورة الابطال وهي سورة مريم لان هي تعتبر امتداد لصورة مريم - [00:05:23](#)

كذلك ممكن آآ ان احنا نمشي مع عنوان ثاني لان الصورة بيتضح فيها معنى ثاني وهو معنى السعادة وقد تسمى سورة السعادة او تسمى سورة اسباب السعادة واسباب الشقاوة ده زاهر فيها جدا. في قول الله تعالى ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - [00:05:37](#)

في قول الله تعالى آآ رب اشرح لي صدري في قول الله تعالى من اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا مظاهر جدا في سورة طه انها تتناول آآ قضية السعادة بأسبابها قضية الشقاوة بأسبابها. فديت بص احنا نحط كم عنوان كده - [00:05:59](#)

نقعد بقى ايه طول ما احنا ماشيين نخدم على العناوين ديت. وممكن واحد فيكم ربنا يفتح عليه بعنوان ثاني وتالت. صعب ان انت تحصر الصورة في موضوع واحد. لكن في العادة الصورة بتدور حول مواضيع - [00:06:18](#)

وكل واحد بيبقى له نظرة يعني في الايه؟ في الصورة فلا تحجر واسعا. يعني ما تاخدش كلامي ده ان هو ايه؟ مسلمات هو ده اخر العالم. لا عادي يعني ممكن انت تجد رابط ثاني يربط - [00:06:28](#)

الصورة فيزداد الصورة كبيرة وتدبرك لها بسبب الرابط اللي انت وجدته في الصورة ديت. طيب خلينا نكمل نبداً بقوله تعالى وهل اتاك حديث موسى. موسى عليه السلام رمز في السورة الان - [00:06:38](#)

ورمزية موسى عليه السلام في انه يرمز الى ان الحق يعلو ولا يعلى عليه يعلو ولا يعلى عليه. وان الله سبحانه وتعالى ناصر دينه سبحانه وتعالى هذا الغلام الذي لا يملك من امره شيئا. القى في النهر فنجا - [00:06:59](#)

وهذا النهر او اليم عموما يعني او البحر بعد ذلك كان سببا في هلاك في هلاك فرعون. وان موسى مع ضعفه وقلة اسبابه مكن الله سبحانه وتعالى له ورغم ذلك فرعون زي الاوتاد الذين ملكوا كل الاسباب - [00:07:17](#)

فان الله سبحانه وتعالى غلبهم. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. كم في رمزية موسى عليه السلام معنى جليل نبيل للنبي عليه الصلاة والسلام سلام في خضم العهد المكي الذي يعاني فيه عليه الصلاة والسلام من الاضطهاد والاستهزاء ونحو ذلك - [00:07:35](#)

ذلك مع ضعف الامكانيات الشديدة فكلمة موسى عليه السلام تحدث في النفس الشعور برمزية انتصار الحق. يعني رغم ضعف الاسباب لان الله سبحانه وتعالى هو الذي ينصر ديننا وهل اتاك حديث موسى هذا سؤال ان احنا اول حاجة بنبدأ بها ان بين ايدينا سؤال وهذا السؤال هدف التقوى يعني هل اتاك حديث - [00:07:55](#)

وفي الحقيقة النبي عليه الصلاة والسلام لم يأتيه حديث موسى من خلال الوحي الا من خلال الوحي وهذا فيه دليل على نبوة النبي عليه الصلاة والسلام لان آآ تفاصيل قصص الانبياء بهذه الطريقة لم تكن العرب تعلمها بحال. لم يكن احد من العرب يعلمها. وانما كان يعلمها - [00:08:20](#)

اهل الكتاب. فذكر قصة موسى عليه السلام. وعموما ذكر قصص الانبياء بهذه التفاصيل. في كتاب الله سبحانه وتعالى هو من دلائل نبوة النبي عليه الصلاة والسلام لان الله سبحانه وتعالى بين ذلك. وجعل ذلك حجة اه في تدل على نبوء صدقه عليه الصلاة والسلام. فقال تعالى يعني مسلا - [00:08:40](#)

في سورة القصص وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر. وما كنت من الشاهدين. انت ما كنتش موجود اصلا. طب انت عرفت منين؟ وفي قصة مريم عليه السلام وما - [00:09:00](#)

انت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم. وفي سورة اه عيسى عليه وفي سورة يوسف عليه السلام وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم هم وهم يمكرون فهذه كلها ادلة نبوته عليه الصلاة والسلام. فكأن السؤال تقريرى هل اتاك حديث موسى؟ الاجابة لا. لم يأتيه حديث موسى - [00:09:10](#)

ولم يأتي لاحد من العرب حديث موسى فكون رجل من العرب لم يتعلم شيئا من اهل الكتاب ولم يقرأ في كتب اهل الكتاب يأتي بمثل هذه التفاصيل الموجودة في بطون كتب اهل الكتاب. هذا فيه دلالة على نبوته عليه الصلاة والسلام. وهل اتاك حديث موسى - [00:09:30](#)

تمام موسى عليه السلام تعلمون آآ ان القصة بدأت بان الله سبحانه وتعالى نجاه من قتل فرعون لما اوحى الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين. كان فرعون عليه لعنة الله يقتل - [00:09:48](#)

ابناء بني اسرائيل. لانه يعني آآ يعني جاءه ما يعني شعر ان من ابناء بني اسرائيل من سيبيد ملكه فكان يقتلهم بغيا وعدوانا. لكن طبعا ما كانش ينفع يقتلهم كلهم ان هو عايز يبقي - [00:10:09](#)

اناس للخدمة يخدموه ويسخرهم وكده فكان قرر ان هو يقتل الزرية زرية بني اسرائيل في عام ويتركهم في عام اخر. يعني يقتل سنة ويسيب سنة. اللي اتولدوا السنة دي يقتلهم. اللي اتولدوا السنة اللي جاية - [00:10:26](#)

مش هيقتلهم فلذلك هارون ما كانش فيه اي مشكلة معه لان هارون عليه السلام ولد في السنة التي لا يقتل فيها فرعون الاولاد. اما موسى عليه السلام فقد ولد في - [00:10:41](#)

العام الذي يقتل فيه الاولاد ولذلك ربنا اوحى الى ام موسى في شأن موسى فقط وليس في شأن هارون فقال واوحينا الى ام موسى ان ارضيه اذا خفت عليه لو لو جم الناس بقى حيقتلوا سيدنا موسى القيه في اليم - [00:10:54](#)

نرميه في اليم اللي هو النهر هو النهر ده شال سيدنا موسى عليه السلام وزهب به الى بيت فرعون. امام قصر فرعون هنالك عند قصر فرعون يعني وقف امام القصر فالناس جابوا الجابوه وبتاع فرأته - [00:11:12](#)

امراة فرعون قالت هنا بقى حصل معجزة ربانية قالت امراة فرعون ايه؟ قره عين لي ولك كما قال تعالى والقيت عليك محبة مني تمام قره عين لي ولك لا تقتلوه - [00:11:27](#)

لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذة ولدا. وكان هذا من حكمة الله تعالى ان موسى عليه السلام يخلق في هذا العام الذي يقتل فيه الصبيان حتى يحصل هذا الحسد الذي سيؤدي الى ان يربى موسى عليه السلام - [00:11:47](#)

السلام في بيت فرعون وتحصل بقى القصة كلها لان القصة كلها مترتبة على المشهد دوت. فبالتالي آآ لم يقتل موسى عليه السلام كاستثناء في هذا العام. وبل يعني ربي في بيت فرعون. وحصل ان امه بعد كده هي اللي ارضعته وكما سنبين في باقي القصة في سورة طه - [00:11:59](#)

وبعد كده لما كبر موسى عليه السلام حصل ان هو آآ طبعا ما زال موسى من بني اسرائيل مهما كان آآ هو في تفاوت في المعاملة بين بني اسرائيل وبين - [00:12:18](#)

المصريين درجة اولى وبني اسرائيل دول يعني ايه درجة تانية او تالته او عاشرة كمان. اللي حصل ان سيدنا موسى عليه السلام ماشي دخل المدينة مرة فوجد واحد من بني اسرائيل يعني بيتعارك مع واحد من المصريين. فحاول ان هو يفك الخناقة ديت - [00:12:28](#)

فضرب المصري ضربة كده او زقه زقة خفيفة ما تموتش في العادة. فمات فوكس هم موسى فقضى عليه. قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مويدل مبين. فقتل موسى هذا الرجل الذي قتل على سبيل الخطأ. لم يكن يقصد ان يقتله. ولم تكن الضربة اصلا تقتل. ولكن اللي حصل ان - [00:12:47](#)

خبر اتعرض بشكل ما وهذا امر يطول شرحه في قصة سورة القصص. لكن الخبر وصل المهم للقصر فرعون واجتمع الناس وقرروا ان يقتلوا فرعون. جاء هذا الرجل من اقصى مدينة جاء رجل من اقصى المدينة التي يسعى قال يا موسى - [00:13:07](#)

ان الملاء يأمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين. فخرج منها خائفا يترقب قال ربي آآ نجني من القوم الايه؟ من القوم الظالمين. وبدأت رحلة موسى عليه السلام الى مدين - [00:13:21](#)

اه وحصل بقى ان هو التقى بالايه بالمرأتين وسقى لهما. وبعد كده جاءت احدهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا راح للراجل الصالح وتزوج البنت وعرض عليه الرجل الصالح ان ان هو يخلي المهر بتاعه - [00:13:36](#)

ان يعمل من عنده آآ ثمان سنوات او عشر سنوات حسب ما يريد قال اه اه ان تأجرني ثمانى حجج. فان اتممت عشرا فمن عندك فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين. قال ذلك بيني وبينك ايام الاجلين قضيت - [00:13:54](#)

عدوان علي والله على ما نقول وكيل. فلما قضى موسى الاجل. مع ان قضى موسى الاجل ان هو قعد كم سنة يا جماعة بعد العشر سنين كلهم وفاء لهذا الرجل الصالح. قعد عشر سنين في مدين ثم قرر موسى ان يأخذ زوجته ويعود الى مصر - [00:14:19](#)

ترجع بقى مصر لانه يعني يشناق الى بني اسرائيل قومه برضه وعشيرته وامه واخته يعني ما زال القوم هنالك يحطن الى قومه مهما كان. فقرر ان يعود الى مصر واخذ زوجته وماشي بقى في الايه؟ الان موسى في الصحراء. صحراء - [00:14:35](#)

ماشي الان قرب جبل الطور وهو الان في الصحراء ويبدو ان موسى عليه السلام يعني تاه منه الطريق. كانت ليلة باردة كانت ليلة مظلم وموسى عليه السلام لا يعرف الطريق - [00:14:54](#)

تخيل انت الوضع الوضع سيء. الوضع سيء الان احنا بنتكلم في اه جو ممطر شاتي بارد اضع الى ذلك ان ضل في الطريق. فالوضع صعب. فموسى عليه السلام الان يريد - [00:15:08](#)

ان يشعل نارا لكي يستدفئه فحاول ان يشعل النار عدة مرات لكنه لم ينجح وهو يحاول ذلك انس نارا. كما قال تعالى وهل اتاك حديث موسى؟ اذ رأى نارا. فقال لاهله هو ده بقى الكلام اني - [00:15:23](#)

انست نارا. ما معنى انست الست معناها ابصرت. ابصرت انست نارا يعني ابصرت نارا من بعيد لعلني اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى تمام لعلني اتيكم منها بقبس يعني اتيكم اقتبس منها قبس اخذ شعلة من النار ديت اجيب معي حجر وبتاع مش عارف ايه او خشب واخذ شعلة من النار ونستدفي بها - [00:15:41](#)

وبين ان هو عايز الشعلة دي عشان يستدفي مش مجرد الانارة لانه في الصورة الاخرى. قال او جذوة من النار لعلكم تصطلون لعلكم فدل ذلك على انه كان يشعر بالبرد الشديد. وقوله عليه السلام او اجد على النار هدى - [00:16:07](#)

يدل على انه كان لا لا يعرف الطريق. يعني هو الان تاه في الطريق ما يعرف الطريق. ويقصد او اجد على النار هدى اي اجد احدا يهديني على الايه؟ على الطريق. سبحان الله! فالموقف اصلا موقف صعب - [00:16:29](#)

موقف صعب فيه يعني عدة امور. الامر الاول ان موسى عليه السلام آآ عنده حرص شديد على اهله. وهزه عادة الرجال انهم يحرصون على نساءهم ويتحملون هم الاعباء الشاقة ويتكفلون بحماية اهلهم. لم يقل لزوجته تعالى معي - [00:16:44](#)

انما قال امكثوا لانه الوضع فيه خوف فيه ظلمة في برد فهو لا يأمن عليهم وبالتالي الرجل اه اذا كان رجلا حقا فانه لا لا يورد اهله المهالك يخاف عليهم يحوطهم يحميهم - [00:17:11](#)

اذا كان هناك اعباء شاقة يقوم هو بها. ويحاول ان يخفف على اهله ما استطاع تمام؟ امكثوا اني انست نارا تشع فيهما برفق شديد. وهذا حال الانبياء. يعني اصلا موسى عليه السلام - [00:17:29](#)

آآ يعني رجل رفيق جدا جدا وهذا يظهر في حياته رغم انه كان شديدا يعني موسى يجمع بين شخصيتين عنده رفق شديد ورقة شديدة ورحمة كده لكن في الحق عنده شدة غير عادية - [00:17:45](#)

وكما سنرى بعد ذلك ما الذي سيفعله بهارون عندما يرجع ويجد قومه قد عبدوا العجل ونحو ذلك لكن شخصية عجيبة جمعت بين الرق والرفق والرحمة وبين الشدة في الحق بشكل غير عادي. سبحان الله! اه موسى قدوة وامام كبير يقتدى به اه يعني عليه الصلاة والسلام - [00:17:58](#)

سبحان الله! اه بعد ذلك قوله تعالى واجد على النار هدى فيه معنى جميل قوي لطيف وهي ان العبد اذا كان على مراد الله تعالى واحسن الظن بالله تعالى فان الله يعطيه فوق ما يتمنى. موسى عليه السلام كان يتمنى فقط - [00:18:20](#)

بقول هدى ان يهتدي الى الطريق الحسي حد يقول لي بس السكة فين؟ امشي بس فين فلما وصل عرف يعني او نال الهداية المعنوية وهي اعظم بكثير من الهداية الحسية. والهداية المعنوية ان الله سبحانه وتعالى هداه بالوحي الى معرفة - [00:18:41](#)

سبحانه وتعالى. فاحسن دائما الظن بربك. يعطيك الله تعالى فوق ما تريد وفوق ما تتمنى ولما حرص موسى على سعادة اهله وامان اهله اعطاه الله تعالى سعادة الدنيا والاخرة فاذا اردت ان يفعل الله بك امرا فافعله مع الناس. هم. الراحمون يرحمهم الرحمن -

[00:19:02](#)

فلما كان موسى اراد لاهله الامان والسعادة رزق من الله تعالى في ذلك المقام باعظم امان واعزم سعادة من فوايد هذا المشهد انك لا تبتأس ابدا هنا المشهد قبيل ان يصل موسى الى النار كان مخيفا - [00:19:27](#)

بأنسا مظلما وسبحان الله كانت هذه اللحظة هي الذي سبقت قمة السعادة وقمة الفرج وقمة الراحة او قمة السعادة لموسى عليه السلام فلا تبتأس فقد تكون اسوأ لحظات حياتك حياتك - [00:19:50](#)

هي اول لحظات السعادة والفرج من الله سبحانه وتعالى. فلا تبتأس لا تبتأس. ثم قال الله تعالى فلما اتاها او اجد على النار هدى. فلما اتاها يعني اتى الى تلك ناحية تلك النار. نودي يا موسى - [00:20:08](#)

موديا يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى قبل ما ندخل في الجزئية ديت هناصل حنة عقدية علمية جميلة. وهي ان الله سبحانه وتعالى يتكلم يتكلم - [00:20:31](#)

وقال الله تعالى هنا يا موسى. اني انا ربك. وهذا كلام الله سبحانه وتعالى. عقيدة اهل السنة والجماعة. ان الله سبحانه وتعالى يتكلم كلاما حقيقيا بصوت وحرف. بصوت وحرف يعني كلام الله تعالى له صوت يسمع. وكلام الله تعالى كلام بحروف حقيقية - [00:20:49](#)

لكننا لا ندري كيف يتكلم الله سبحانه وتعالى؟ مثل اعتقادنا في كل فيكم كل صفة اللي من صفات الله تعالى نؤمن بها على النحو اللائق بالله تعالى وفي نفس الوقت - [00:21:17](#)

لا نعرف كيفيتها ولا نعرف شباهاها ولا نمثلها باحد من خلقه وفي نفس الوقت نقول هي في حق الله تعالى على الوجه الاكمل الاتم بلا شك. ولا نأولها ولا نحرفها عن معناها - [00:21:31](#)

تمام؟ وناخذ نفس عقيدتنا في الكلام هي عقيدتنا في الاستواء اللي اتكلمنا عنه المرة اللي فاتت زي ما قال الامام مالك الاستواء معلوم والكيف من مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. نقول الكلام معلوم. والكيف مجهول. والايمان به واجب. والسؤال عنه ايه؟ بدعة. انا لا - [00:21:47](#)

اقول كيف الله نحن لا ندري كيف يتكلم الله ولكننا نعلم ان كلامه كلاما حقيقيا يعني كلاما بصوت وحرف. لذلك يعني للاسف بعض اهل البدع كالاشاعرة والمعتزلة وغيرهم يعني ينفون ان الله سبحانه وتعالى يتكلم كلاما حقيقيا بصوت وحرف - [00:22:04](#)

وينكرون ذلك. نقول لهم يعني اذا انكرتم ان الله سبحانه وتعالى يتكلم بصوت وحرف فما المزية التي نالها موسى. احنا دائما نقول ميزة موسى ان الله كلمه مش كده؟ ويسمى موسى كليم الله. ومحمد عليه الصلاة والسلام كلمه الله سبحانه وتعالى. احنا عندنا ثلاث انبياء ربنا - [00:22:27](#)

اكلهم مباشرة محمد عليه الصلاة والسلام وموسى عليه الصلاة والسلام. فاذا كان الله سبحانه وتعالى لا يتكلم حقيقة. فما ميزة هؤلاء الانبياء؟ يعني ايه ايه الميزة اللي خدوها؟ ما خدوش اي ميزة لان لو احنا قلنا ربنا لا يتكلم حقيقة - [00:22:46](#)

يبقى لم ينالوا اي ميزة مثله مثل غير من البشر. لكن الله سبحانه وتعالى طب اذا كان الله لا يتكلم بصوت ما الذي سمعه موسى في هذا المقام؟ سمع ايه؟ لما نودي - [00:23:02](#)

يا موسى يا موسى فنحن نؤمن ان الله سبحانه وتعالى يتكلم وكلامنا حقيقيا. وقول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما ده في سورة ايه؟ سورة النساء. وكلم الله موسى تكريما. وهذا تأكيد. تأكيد على ان الكلام كلاما حقيقيا. وجاءت السنة ان الله سبحانه وتعالى يتكلم بصوت - [00:23:12](#)

في صحيح البخاري ده في صحيح البخاري اهو قال النبي عليه الصلاة والسلام يقول الله يا ادم يا ادم فيقول ادم لبيك وسعديك في نادي بصوت في ادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من زريتك بعثا الى النار - [00:23:31](#)

ينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من زريتك بعثا الى النار. والحديث طويل يعني لكن فيه ان الله سبحانه وتعالى ينادي بايه بصوت وبالتالي نحن نؤمن بذلك ونعتقد بدون تمثيل ولا تكييف ولا نحتاج الى ان نحرفه او نأوله كما يفعل اهل البدعة. خلينا نرجع ثاني بقى للايه؟ للقصة - [00:23:52](#)

الليلة بتاعتنا قال فلما اتاها نوديا يا موسى نوديا يا موسى آآ انا عايزك تتخيل احساس سيدنا موسى عليه السلام وهو يعني في الظلام وفي يسمع نداءه اي نداء يعني ليس نداء عاديا. لا شك ان ان النداء يعني انت تتخيل اقصى درجات الجمال والكمال والبهاء -

والروعة في في كلام الله سبحانه وتعالى. وموسى عليه السلام يسمع اسمه. يا موسى وكم في هذا من من لطف بموسى عليه السلام وهو ينادى عليه باسمي. لانسان مجرد يسمع اسمه حتى لو كان يخاف بس اكيد طالما اللي بيتكلم ده عارف اسمي يبقى -

يعني الامر مش هيكون سيء ولزلك ربنا سبحانه وتعالى كلمه باسمي في كل المرات قال ثم جئت على قدر يا موسى آآ فلما اتاها نودي

يا موسى القها يا موسى ما تلك بيمينى - 00:24:52

بك يا موسى فالله سبحانه وتعالى يعني نادناه باسمه مرارا وزلك ليكون انس لقلبه. فلا شك ان الانسان لما من اللطف يعني حتى في

الكلام انك انت متكلم قدامك دايمًا - 00:25:09

يكرر اسمه وانت بتتكلم هذا فيه تطف ويدل على الحب. فالله تعالى سبحانه وتعالى اراد ان يبين لموسى عليه السلام حبه له. فكان

يكرر اسمه كلما يقول يا موسى يا موسى يا موسى. فهذا فيه نوع من التودد. سبحان الله! الله يتودد لموسى عليه وعلى نبينا

الصلاة والسلام. فيا له من موقف مهيب - 00:25:22

يعني يقشعر لي منه الجسد. كيف يعني كان احساس موسى عليه السلام وهو يسمع اسمه من جبار السماوات والارض سبحانه

وتعالى؟ اذا كان آآ ابي بن كعب لما يعني امر الله سبحانه وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام آآ يعني ان هو ايه - 00:25:42

يقري ابي بن كعب ابي بن كعب سأل النبي عليه الصلاة والسلام اسماني الله سبحانه وتعالى؟ يعني قال لك اسمي؟ فقال نعم قال

فبكي ابي ابن كعب. كان الانسان اذا شعر فقط ان الله سبحانه وتعالى يعني قال اسمه ولو لم يسمعه فان هذا يؤثر فيه ايام تأثير. فما

ظنكم لو سمع اسم - 00:26:03

انه منا الجليل سبحانه وتعالى. نسأل الله سبحانه وتعالى يعني ان يسمعنا كلامه الجميل وصوته الجميل يوم القيامة. وان يكلمنا كلاما

طيبا فيه رحمة. ولطف منه سبحانه وتعالى آآ نسأل الله نسأل الله من فضله سبحانه وتعالى. يا موسى - 00:26:23

اني انا ربك. اني انا ربك فاخلع عليك انك بوادي المقدس طغى. اني انا ربك. خد بالك هنا البداية بداية فيها ايضاً رفق ولين بموسى

عليه الصلاة والسلام. اول مرة اسمع الكلام يا جماعة - 00:26:43

اني انا ربك. هو كمان شوية هيتقال ايه؟ انني انا الله. طب ايه الفرق بين اني انا ربك؟ وانني انا الله دي تختلف عن دي ليه لان الله

سبحانه وتعالى عندما عرفه بنفسه في البداية عرفه بصفة الرب - 00:27:00

وصفة الرب فيها العناية فيها التدبير فيها آآ الرعاية تشعر الرب ده اللي هو بيعتني به ويربيني ويدبر لي وينفعني او يضرني الذي يدبر

امري الله سبحانه وتعالى تعرف على موسى او عرف نفسه لموسى بصفة الربوبية اولًا - 00:27:16

هذا فيه اشعار لموسى انني انا الذي اعتني بك. وانا الذي ارعاك وانت في عيني فلا تقلق ولا تحزن. لذلک لم يقل له انني انا الرب انما

قال ايه اني انا ربك. ربك وكأن في شعور بالخصوصية كمان - 00:27:43

كان ممكن ربنا يقول انني انا رب السماوات والارض. اليس كذلك؟ ولكنه سبحانه وتعالى خص موسى بهذه بهذا الامر. قال اني انا ربك

ليشعر موسى عندنا مش انت بس انت لآ انا انا معتني بك انت عناية خاصة. انت فاهم؟ ايوا كأنه حديث شخصي فعلاً. وكأنه يكلمه

يقول انا عنايتي - 00:28:02

انت ليست كاي عناية انني انا ربك فكان في هذا لطف ابو موسى عليه السلام لان انت انا عايزك بس تحس سيدنا موسى برضو هايب

المقام برضو انا انا متخيله دلوقتي بس هو الاول سمع اسمه فتلاقيه هدي شوية. سمع اني انا ربك يهدى اكثر بس هو مش مستوعب

لسه ايه اللي بيحصل - 00:28:22

موقف صعب لكن الله سبحانه وتعالى فعلاً بيؤنس موسى عليه السلام ويتودد له حتى يتلقى الخطاب. اني انا ربك. ثم قال تعالى

فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى. طبعاً ده بعد كده يقول له ناني انا الله. ننني انا الله دي بقى يعني يعني طبعاً ذكر كسب كلمة

الله فيها رهبة - 00:28:42

لان الله هو المعبود الذي ينبغي ان يعبد ويطاع. الله سبحانه وتعالى كلمة الله بتحسسك بان انت اللي هتعمل حاجة دورك بقى تجاه الله سبحانه وتعالى يعبد ولا يشرك بي شيئا. لكن كلمة الرب تشعرك بعنايتك - [00:29:03](#)

الله تعالى ايه؟ لك. تمام؟ الرب تصف صفات الرب. وكلمة الله تحسسك بدورك تجاه الرب لان الله هو الذي يعبد ولا يشرك به شيئا. فكان تأهل موسى بكلمة الربوبية استعدادا للتكليف بالعبودية بقضية اللاهوتية. دي مسألة. المسألة الثانية ان فيها تدرج لان - [00:29:19](#)

ان الرب هو الذي يستحق ان يعبد. ودايما ربنا سبحانه وتعالى بيستدل على استحقاق العبادة بموضوع الربوبية. لانه هو الذي خلق ورزق واحيا وامات. ازا هو الذي يستحق ان يعبد. فكان المنطق ان - [00:29:39](#)

ان يعرف موسى عليه السلام انه الرب ثم يقول انني انا الله. طبعا نقول ان موسى لم يكن يجهل الله سبحانه وتعالى بل موسى يعرف الله سبحانه وتعالى. وموسى قبل - [00:29:49](#)

رسالة كان موحدًا ولانه كان على دين انبياء بني اسرائيل. لم يكن لا يعرف الله سبحانه وتعالى مسلا. وانما كل الانبياء كانوا يعرفون الله قبل البعثة. وكانوا على التوحيد لم - [00:29:59](#)

يكن منهم احد مشرك. اه واصطنعتك لنفسى. ولقد اه اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين. فكل الانبياء كانوا وقبل الرسالة على التوحيد وكانوا يعرفون الله لكن هنا الان بيكلمه مش بيعرفوا انهم ما يعرفوش خالص لكن يعني سبحانه وتعالى يخاطبه يعني - [00:30:10](#)

وعلى اعتبار ان موسى يعرف الله اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طه. اخلع نعليك هنا آ لماذا امر الله سبحانه وتعالى آ موسى ان يخلع نعليه؟ هذه هذه فيها اقوال عند اهل التفسير. القول الاول ان الله سبحانه وتعالى امره بذلك - [00:30:30](#)

تواضع وخضوعا وتعظيما لله سبحانه وتعالى. هذا قول الابه؟ القول الاول انه امره بذلك حتى يتواضع لله ويخضع وتعظيما لجلال الله وتعالى وتعظيما لاليه؟ للمقام القول الثاني ايه اللي انتم بتكتبوه دلوقتي؟ ان المكان نفسه مكان مقدس. فاراد الله تعالى ان يباشر موسى عليه السلام المكان - [00:30:50](#)

بقدميه حتى يباشر هذا المحل المبارك والارض المقدسة. قال اخلع نعليك وكأن الكلام اللي بعد كده تليل. انك يعني كانه لانك بالوادي المقدس ايه؟ طوى وطوى هو اسم المكان على كلام عند اهل التفسير لكن الراجح والخاصة ان طوى هي اسم هذا الوادي المبارك. اخلع نعليك - [00:31:18](#)

انك بالوادي المقدس ايه اخلع نعليك تشعرك ان الطريق الى الله اسرع الطرق الى الله هي التواضع والافتقار وازهار الزل والمسكنة فكلما كنت اشد اظهار الله تعالى في مسكنتك وذل وفخر - [00:31:44](#)

كنت اقرب الى الله سبحانه وتعالى لذلك موسى عليه السلام كان من اقرب الناس الى الله سبحانه وتعالى. حتى ورد في الاثر ان الله سبحانه وتعالى قال يا موسى اتدري - [00:32:13](#)

لما خصصتك بالتكليم من بين الناس؟ ورد هذا في بعض الابه؟ كتب السابقين ان الله قال يا موسى اتدري لما خصصتك بالتكريم من بين الناس قال لا قال لاني لم يتواضع الي احد تواضعك. شفت بقى - [00:32:24](#)

لاني لم يتواضع الي احد تواضعك. سبحان الله! فلان موسى عليه السلام كان شديد التواضع لله سبحانه وتعالى خصه الله بالخصائص. فليكن انسان متواضعا. والتواضع يا اخواني كما عكس بقى الابه؟ عكس الكبر. النبي عليه الصلاة والسلام قال الكبر - [00:32:44](#)

بطر الحق وغمط الناس بطر الحق وغمط الناس. فيبقى هو التواضع. التواضع قبول الحق واحترام الناس هو التواضع للناس فاذا كان الانسان يقبل الحق دائما اذا قيل له اتق الله قبل - [00:33:04](#)

اذا قيل لها يعني انت لبسك حرام تقبل. اذا قيل له يا اخي قم صل ما يقولش لا انت ما لك ما لكش دعوة. يقبل اذا قيل له انت غلط وهو غلط فعلا يقول استغفر الله واتوب اليه. جزاك الله خيرا. يقبل - [00:33:22](#)

يقبل النصيحة هذا من التواضع انت لا تتواضع للناس. انت تتواضع لله. لان الناصح ما ينقل لك كلام الله تعالى. وكلام النبي عليه

الصلاة والسلام. فإزا كبرت فلا لا تكن متواضعا. وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإيه؟ بالاثم. أنا عايز اي بنت مهما كنت مسلا انت انت مسلا بتعملي حاجة حرام لابسة ضيق مش عارف آآ - [00:33:37](#)

في حاجة كده مش تمام بتاع بنت جت قالت لك انت بتعملي حرام ما تكابريش. قولي لها أنا عارفة أنا غلطانة واسأل الله ان يغفر لي وأنا ادعي ربنا بالهداية وكده. واندمي في نفسك - [00:33:57](#)

هذا تواضع واحد قال لك يا اخي انت تسمع تسمع الاغاني وبتاع وتعالى ما ما تكابرش ما تقعدش تقول له بقى اصل بتاع وبيقول ومش انكسر لله سبحانه وتعالى يعني يا اخي أنا غلطان وجزاك الله خيرا على النصيحة - [00:34:07](#)

هذا هو التواضع. مش التواضع مجرد ان انت بس ايه بتسلم على الصغير وبتحترم الكبير. لا اعزم صور التواضع ان تقبل الحق ممن جاءك فاذا وجدت يعني كبر على قبول الحق اذا جاءك من اي احد فانت لست المتواضع على الحقيقة. لذلك هتجد موسى عليه السلام في قبول الحق شخصية غير - [00:34:24](#)

عادية بص التواضع لما ربنا هياتي كمان شوية. لما ربنا قال لموسى عليه السلام على العصاية القياها يا موسى. عمل ايه سيدنا موسى؟ فاء فالقاه. عارف الفاء دي ببسموها فالفاء السرعة. فاء القاه. رغم - [00:34:44](#)

ان كان ممكن مسلا سؤال بسيط يعني هو كده كده بيكلم ربنا فممكن يقول له ليه؟ مش كده؟ لكن ده مش مقام ان انت تتكلم فيه اصلا. يعني انت ممكن اقول لك - [00:34:56](#)

ما تركب هناك يا موسى ترد علي ونويه وتطول في الكلام مش مشكلة. لكن لما اقول لك القها يا موسى ما ينفعش يبقى مش من التواضع ان انت تقول ليه - [00:35:06](#)

انما فا القاهرة فالقاه بسرعة طيب دي دي ده امر من الله سبحانه وتعالى. رغم ان هو ممكن يعني في في العقل في عقل الانسان يقول طب طب ليه؟ او ممكن حتى يتراهم الانسان ان هو الامر ده ايه الحكمة منه؟ طب ارمي العصاية - [00:35:15](#)

لكن موسى لم يتردد اصلا. هذا هو التواضع هذا هو التواضع. الامر لما يجي لك امر من الله سبحانه وتعالى حتى لو لم تدرك حكمته فقل سمعنا واطعنا التواضع يا اخي الامر - [00:35:29](#)

الاعجب من كده لما ربنا قال له خزها ولا تخف سنعيدون الصلاة الاولى. هو هنا مش بياخد العصاية ده بياخد الحية. يعني ده اصعب جدا. اصعب. يعني القى العصاية ماشي. لكن تاخذ الحية دي صعبة خزها - [00:35:39](#)

اولا تخف على طول اخدها مد ايده وهي حية اخدها. اول ما مسكها اتقلبت عصاية تاني سقة في اي وسقة في الله سبحانه وتعالى وهذا هو التواضع انك انت قاعد يقول يا رب اخدها ازا دي دي حية يا رب اصل اصل مش منطقي اصل ما ينفعش ما تتكلمش يعني - [00:35:53](#)

ربنا قال نتواضع لله سبحانه وتعالى ثقة وبقينا فيه جل في علاه. قال اقلع نعليك من الفوائد العظيمة انك يعني اذا قيل لموسى اخلع نعليك عند لقاء الله تعالى فاولى بك عند لقاء الله تعالى - [00:36:10](#)

في الصلاة ان تخلع ما هو اشد من عليك ان تنخلع من ذنوبك بالتوبة. بالتوبة. فازا اقبلت الى صلاتك فاذا خلعت نعليك وانخلع من ذنوبك وتب الى الله وادخل في الصلاة تائبا - [00:36:28](#)

انك بالوادي المقدس طوى. سم قال جل في علاه وأنا اخترتك استمع لما يوحي أنا اخترتك فاستمع لما يوحي. يا لها من كلمة عظيمة. موسى عليه السلام يا جماعة اه بيسمع كلام رهيب على فكرة - [00:36:47](#)

هيسمع أنا اخترتك. هيسمع دلوقتي واصطنعتك لنفسي. هيسمع القيت عليك محبة مني هيسمع قد اوتيت سؤالك يا موسى. ولقد منا عليك مرة اخرى الله الواحد جسمه بيقشعر وهو بيتخيل سيدنا موسى عليه السلام وهو بيسمع الكلام دوت. من الله مباشرة - [00:37:03](#)

هو بيتقال له الكلام ده اللي فيه التودد والرحمة والرفق بموسى عليه السلام. ما اعظم هذا الخطاب! ما اعظم هذا الخطاب! شيع فوق الخيال الخيال. سبحان الله. فقال يعني أنا اخترتك - [00:37:30](#)

وده برضو صحي في في اناس وفي تودد لسه ما قلوش هو ايه اختارتك لايه بس اصلا الكلمة نفسها بتفرحك. انا اخترتك اخترتني لايه؟ لسه ما اتقالش بس هي بتريح - [00:37:44](#)

انا اخترتك فاستمع يعني قبل ما يقول له قال له انا اخترتك خلاص اذا قيل لك قال لك ملك او صاحب يعني منصب او بتاع انا اخترتك. والله من غير ما يقول لك اخترك ليه انت هتفرح ايه ده اخترت ان انا دون ان انا على الناس - [00:37:54](#)

انا جامد جدا. فكيف وقد قيلت من الملك جل في علاه لموسى عليه السلام كيف تحملها؟ انا اخترتك فاستمع لما يوحى. اختار الله تعالى موسى ونحن نؤمن ان الله يخلق ما يشاء ويختار سبحانه وتعالى - [00:38:08](#)

واختيار الله تعالى ليس اختيارا عشوائيا. او آآ ناتج عن آآ بدون حكمة. وانما اختياره انما ينتج عن علم وحكمة سبحانه وتعالى هو اعلم بالشاركين وهو اعلم بالمؤمنين. هو اعلم حيث يجعل رسالته سبحانه وتعالى - [00:38:26](#)

لكن من الفوائد الجميلة ان الله سبحانه وتعالى كما يختار الانبياء فانه يختار اتباع الانبياء ايضا اذا اختارك الله اذا وجدت نفسك تتبع النبي عليه الصلاة والسلام. هم. محبا له. يعني حريصا على السنة فاعلم ان الله سبحانه وتعالى قد قد اختارك - [00:38:45](#)

قد اختارك فاختيار الله تعالى العبد انما هو في التوفيق وفي التسديد وفي الهداية وفي استعماله في الدعوة وفي استعماله في العبادة فعلى حسب ما هداك الله اليه من العلم - [00:39:02](#)

والعبادة والدعوة فهذا قدر اختيار الله تعالى لك ممكن تزود زود ويبقى ربنا اختارك. زود ويبقى ربنا اختارك اكثر وربك يخلق ما يشاء وايه ويختار سبحانه وتعالى انا اخترتك كلمة عظيمة انا اخترتك - [00:39:16](#)

يا رب اختارنا يا رب يا رب اختارني يا رب اذا اختارك الله تعالى فقد بدأت قصة سعادتك كده احنا قلنا ان الايه ان الصورة دي - [00:39:39](#)

سورة السعادة مفتاح السعادة ان يبجي اليوم اللي ربنا يختارك فيه بس لو ربنا اختارك حصلت لك سعادة الدنيا والاخرة فنسأل الله ان يصطفينا ويختارنا ويستعملنا وليعسلنا اذا احب الله عبدا عسله - [00:39:57](#)

قيل ما عسله قال يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه يوفقه لعمل صالح ثم يقبضوا عليه. فنسأل الله ان يختارنا ويصطفينا وان يستعملنا وان يعسلنا سبحانه وتعالى. انا اخترتك كل مفاخر الدنيا ومناصب الدنيا - [00:40:20](#)

اموال الدنيا اوسمة الدنيا شهادات الدنيا ليس لها قيمة امام هذا التكريم. انا اخترتك موسى عليه السلام راعي غنم راعي غنم لم يكن يعني صاحب شهادات عزيمة من الطب والهندسة ونحو ذلك. وانما هو رجل عادي بسيط - [00:40:42](#)

يرعى الغنم اختيار الله تعالى لك ليس مرتبطا بمكانتك المادية ولا مكانتك في العلم الديني ولا شهادتك وانما اختيار الله تعالى لك لما يرى من قلبك. ومما يرى من من عملك سبحانه وتعالى - [00:41:07](#)

المفاخر ليست في الشهادات الدنيوية فان الانبياء كانوا يرعون الاغنام وليس هذا يعني تقليلا من شأن هذه المهنة فانها مهنة شريفة طيبة مباركة وكانوا يأكلون من عمل ايديهم. لكن اقول هذا لمن يعتقد يعني ان الفخر في الطب والفخر في الهندسة والفخر في الشهادات - [00:41:24](#)

عالية والفخر فيه كل هذه المفاخر يشترك فيها المؤمن والكافر. وانما الفخر الحقيقي ان يصطفيك الله سبحانه وتعالى. ويجعل عملك في طاعته وممرضاته جل في علاه وانا اخترتك استمع لما يوحى فاستمع لما يوحى - [00:41:47](#)

قالوا ان اول منازل الاختيار ان يوفقك الله تعالى للاستماع ان يوفقك الله تعالى للاستماع. وان يرزقك حب سماع الوحي. ان انت بس بتحب تسمع القرآن بتحب قوي القرآن لذك من العلامات السيئة - [00:42:10](#)

ان تجد نفسك تحب سماع الغناء واذا سمعت القرآن فانك تملي سريعا ولكن تأنس بسماع الغناء. هذه علامة سيئة جدا لان الله سبحانه وتعالى بين ان من علامات الاصطفاء والاختيار ان يحب الله اليك سماع الوحي - [00:42:28](#)

فاستمع لما ايه بما يحاك فافهم الكلام ده. والله ممكن جملة زي دي تخلي واحدة فيكم او واحد فيكم يتوب من سماع الاغاني والموسيقى بغض النزر عن الجدال حلال حرام مش عارف ايه. الكلام منتهي - [00:42:48](#)

اذا اراد الله بك الخير واصطفاك واختارك فانه سبحانه وتعالى سيحبب اليك سماع الوحي والوحي اذا دخل القلب فعلا فان الانسان يعني لا لا يستمتع بالغناء ابدا لا يستمتع بالموسيقى والغناء - [00:43:05](#)

فان ما من احد فينا وداعا تجربة يعني اسأل اي حد كده تعلق قلبه بالقرآن. هيقول لك انا بطلت بتاعتني تسمع اغاني. بغض النظر هي حلال ولا حرام؟ طبعا هي سماع الموسيقى حرام. بس هو - [00:43:22](#)

مشكلته مش مشكلته في الحكم هو اصلا ما بقاش طابقها خلاص هتلاقى نفسك قفلت لوحده انا كان لي واحد صديقي آا كان بيحب قوي الاغاني جدا فكان بيذاكر عندي في الهندسة واحنا في الكلية كان بيذاكر عندي. انا كنت بحب اشغل المنشاوي. واحنا بنذاكر. فهو كان في الاول بيتضايق يقول لي يا عم نشغل شوية اغاني وشوية قرآن - [00:43:32](#)

شوية اغاني شوية قرآن وبتاع انا ما بعرفش ازاكر الا على الاغاني فقلت له طب معلى اصبر شوية وانا هشغل لك المنشاوي. وان شاء الله جرب كده شوية والله العظيم يا اخواني الاخ ده تاب بسبب الموضوع دوت - [00:43:54](#)

بعد فترة من النوع زاكنا مع بعض ويبسمع المنشاوي وكده قال لي كلمة ما انشاش طول عمري. قال لي انا قال لي انا قال لي الراجل ده كان فين قبل كده - [00:44:09](#)

هو انا ما كنتش باسمعه ازاى هو هو انا كنت عايش ازاى من غير المنشاوي وبطل كل الاغاني اللي بيسمعهما وبقي ما بيسمعش في حياته كلها غير المنشاوي بس. ربنا يرحم المنشاوي يا رب - [00:44:18](#)

لكن السر في القرآن في الحقيقة والا فيعني في يعني قراء كثير ما شاء الله. بس انا عايز اقول لك قد ايه اثر القرآن ان الاخ ما اتكلمش معي في حلال وحرام الموضوع انتهى معي بمجرد ما ربنا اختاره ان هو يستمع - [00:44:35](#)

استمع لما يوحى استمع لما يحاك. لذلك الاستماع ده بص ربنا بيختار ناس واز صرفنا اليك نفرا من الجن ايه؟ يستمعون القرآن. ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او ايه؟ او القى السمع وهو شهيد. فاذا اختارك الله ستسمع - [00:44:48](#)

استمع لما يوحى. انني انا الله. هنا بقى بدأت الايه؟ بدأ بيان ايه هو المطلوب؟ ايه المطلوب تسمعه؟ ايه اول رسالة المفروض توصلك انني انا الله. لا اله الا انا. هذه هي اعظم حقيقة على الاطلاق - [00:45:09](#)

المهم نرجع للايه القضية العزيمة. هذه الجملة هي التي من اجلها خلق الله السماوات والارض. انا الله لا اله الا انا. ربنا لم يخلق السماوات والارض لكي نعرف انه الرب - [00:45:26](#)

الذي خلق ورزق. لا لم يخلقها لذلك وانما خلقها لكي يعبد وحده ولا يشرك به شيئا واضح يا جماعة ويعبد اختيارا. لان قبل خلق ادم او خلق الناس كان الانسان والجن. كان الملائكة تعبد الله سبحانه وتعالى - [00:45:38](#)

ولكنها كانت تعبد جيلة. ليس عندهم ارادة للشر ولا ارادة للمخالفة اراد الله تعالى بخلق الانسان والجن ان يكون له عباد يعبدونه اختيارا ويوحدونه لا لا يريد ان يخلق ناس يقولون الله هو الخالق الرازق. ثم يشركون به. لا ليس هذا هو مقصد الخلق - [00:46:02](#)

وانما ولا يقال مسلا ان فلان ده ما هو يا عم اهو بيقلوا ربنا اللي خلقنا وربنا اللي رزقنا ليس هذا هو الشأن. طب ما هو ابو لهب كان بيقل كده وابو جهل كان بيقل كده. وانما الشأن - [00:46:25](#)

وكل الشأن الا يشرك به شيئا. فان النصارى قد يقولون ان الذي خلق السماء والارض هو الله ولكنهم يعبدون عيسى في النهاية. وكان العرب تعبد الاصنام لانها يرون انها ترمز للملائكة التي هي بنات الله في زعمهم - [00:46:35](#)

القضية قضية ان يوحد وما خلقت الجن والاناس الا ليعبدون. قال السلف الا ليوحدون هو ده المقصد من الخلق ان ان يتم عملية التوحيد انني انا الله مش الله وبس لا اله الا انا - [00:46:51](#)

وهذه القضية التي ينبغي ان نعيش بها ولاجلها وان نحيا بها. وان ندعو اليها وان يعني نجاهد فيها ونموت في سبيلها وان نخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة ومن جور الاديان الى عدل الاسلام. كما قال اربعي بن عامر - [00:47:10](#)

ملك لترستم ملك الايه؟ الفرس انني انا الله لا اله الا انا فاعبدي اعبدني ثم قال واقم الصلاة لذكري طب ما هي اقم الصلاة داخله في

ايه؟ فاعبدني مش كده - 00:47:30

طب ليه قال له اقم الصلاة. رغم ان هي اعبدني شملت كل شيء ده بنسميه زكر الايه فاكرين الحاجة دي معناه اسمها ايه في اللغة؟ زكر الايه بعد الايه؟ زكر الخاص بعد العام. ايه هو العام - 00:47:49

عندي هنا العبادة. ايه هو اللي خاص الصلاة. طيب ايه فائدة عموما في التفسير بقى؟ عموما قاعدة في التفسير. ما هي فائدة زكر او في اللغة عموما؟ زكر الخاص بعد العام - 00:48:04

بيان شرف الخاص زكر بيان شرف هذا الخاص. اذا اشرف شيئا. شف ربنا قال حاجة واحدة بس وده يخليك تركز اوي اوي اوي اوي ان ربنا اختار حاجة واحدة يقولها - 00:48:14

من كل العباد اقم الصلاة ما قالش صلي ها اقم الصلاة. اذا اعظم شيء ينبغي. انت واحد انا دلوقتي عايز التزم. تمام؟ وعايز اتوب الى الله والتزم. ايه نمرة واحد؟ نمرة واحد قبل اي حاجة. نمرة واحد - 00:48:30

اقم الصلاة نمرة واحد الصلاة تتزبط ما ينفعش ان انا ملتزم بقى لي فترة بطلت الاغاني وبطلت السجاير ووسعت هدومي. ولسه ما بصليش الفجر لأ احنا كده في حاجة غلط - 00:48:46

ازاي الصلاة ما اتزبطتش من زمان لا انا الحمد لله حجابي وسع بحفظ قرآن. بس احيانا يبقى في مشوار برة برجع بجيب المغرب مع العشاء بالليل. لا لا لا ما ينفع - 00:49:03

اقم الصلاة نمرة واحد. دي تتزبط الاول. مواعيدها بخشوعها باركانها بكل حاجة كده نتكلم بقى مش قصدي يعني نأجل كل حاجة بس دي لها اولوية يعني اولوية عظمى الصلاة تعينك فعلا تنهى عن الفحشاء والمنكر. الصلاة خير موضوع. اذا صلحت صالح سائر العمل.

وكانت الصلاة بتختصر عليك الطريق. عارف انت لو زبطت الصلاة في اول التزامك كل حاجة بتبقى سهلة - 00:49:17

اما تيجي تبطل ذنوبك قبل ما تظبط صلاتك بيبقى الموضوع ثقيل. لان الصلاة بتساعدك الصلاة تنهى عن الفحشاء. اقم الصلاة مش صل. وواحد يقول لك انا ما انا بصلي مش حاسس بحاجة. عشان انت بتصلي. لان احنا ما قلنا لكش صلي. احنا بنقول لك ايه -

00:49:40

اقم الصلاة اقم الصلاة خشوعها واركانها. اقم الصلاة لذكري. ما معنى لذكري خد بالك الصلاة دي اعزم شيء على فكرة عند الانبياء انا عايزك نرجع ثاني لصورة مريم بص بقى بص خد بقى ربنا قال عن سيدنا عيسى ايه - 00:49:55

واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. وقال عن سيدنا اسماعيل ايه؟ وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة. مش كده زكريا وخرج على قومه من المحراب. كل ده على اه كل ده كلام على الصلاة. سبحان الله! اقم الصلاة للذكر. تعالوا بقى ناخدوا كلمة لذكر - 00:50:14

لذكري يعني ايه لذكري؟ فيها ثلاث اقوال القول الاول لذكري يعني لتذكرني عشان انت تذكرني لتذكرني انت يا موسى كلما صليت زكرتني القول الثاني لذكري لازكرك. لذكري يعني لذكري اياك يا موسى. لكي ازكرك يا موسى - 00:50:34

والقول الاول والثاني بينهم حاجة اسمها تلازم. يعني ايه تلازم يعني القول الاول والثاني متلازمين. لانك انت لو زكرت ربنا يذكرك ربنا ايه؟ يذكرك فاذكروني اذكركم من زكرني في نفسي زكرته في ايه - 00:51:01

في نفسي. يبقى القول الاول والثاني متلازمين. امال ايه القول الثالث القول الثالث اقم الصلاة لذكري يعني لوقت تذكرك لها. ثاني اقم الصلاة لذكري يعني لوقت تذكرك لها. وهنا جينا التفسير ده من النبي عليه الصلاة والسلام. لان النبي عليه الصلاة والسلام زكر الاية دي

وهو بيقول حديس مهم - 00:51:18

قال عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا زكرها لا كفارة لها الا ذلك ثم قرأ قوله تعالى اقم الصلاة لذكري هنا زكر هنا تتفسر على ايه؟ يعني اذا نسيت الصلاة اول ما تفتكرها تصليها ودي الكفارة بتاعتها. نمت عن صلاة اول ما بتصحى صليها دي

الكفارة بتاعتها. يبقى اقم الصلاة لذكري - 00:51:40

معناه ايه؟ لوقت تذكرك لها طيب خيلنا نقول حجة علمية. القول الاول والثاني اللي هو لذكري يعني لتذكرني او لازكرك ديت. اللام هنا ممكن نسميها لام الايه السببية او لام التعليل. لام التعليل لذكري يعني لتذكرني او لازكرك. اسمها لام التعليل. جميل - 00:52:07

جميل. طيب القول الثالث بقى اقم الصلاة لذكري يعني لوقت تذكرك لها. دي اسمها لام الايه؟ اسمها لام التوقيت. لام التوقيت انتم

عارفين دي شبه ايه؟ زي قوله تعالى في سورة الاسراء اقم الصلاة - [00:52:27](#)

لدلوك الشمس لدلوك الشمس يعني ايه دي سببية ولا تعلية لأ لدلوك الشمس يعني عند دلوك الشمس سموها لم ايه لا من التوقيت معنى

اقم الصلاة لذكري يعني وقت ان تذكرها وقت ان تذكرها. فهتمم يا جماعة؟ طيب. ثم قال تعالى لذكري اقم الصلاة ان - [00:52:43](#)

ساعة اتية اكاد اخفيها. وهذا بيان لموسى القضية الثانية العظمى اللي مفروض يركز فيها في دعوته. احنا انا بيأسر عنده دلوقتي اهم

حاجات. اهم حاجة توحيد لا اله الا الله نمرة اتنين الاخرة. ودول اعزم ركتين في اركان الايمان الست. الايمان بالله ولا يوم الايه؟

واليوم الاخر - [00:53:02](#)

ان الساعة اتية اتية لا شك لا ريب فيها. اكاد اخفيها. يعني ايه اكاد اخفيها؟ عشان دي برضو ايه مهمة اكاد اخفيها معنيين فيها قولين

القول الاول اكاد اخفيها يعني اكاد اخفيها عن الناس - [00:53:23](#)

فلا اجعل لها حتى علامات ولا امارات. وانما تأتي بغتة بدون اي مقدمات لان الساعة لها اشراط. صح؟ شراط كبرى وصورة. ربنا قال

اكاد اخفيها يعني؟ يعني اكاد ما اعملهاش حتى علامات - [00:53:44](#)

تأتي بدون اي علامة لا كبرى ولا سعة واخفيها تماما عن الناس والا فان الله فعلا اخفاه يعني اخفاه عن فلا يعلمها جبريل ولا يعلمها

محمد عليه الصلاة والسلام مش كده؟ يسألونك عن السعي يا مرساة قل انما علمه عند ربي لا - [00:54:01](#)

ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن آآ ولكن اكثر الناس ايه لا يعلمون

آآ اكاد اخفيها يعني اكاد اخفيه عن الناس هو فعلا اخفاه بس هنا معنى اكاد اخفيها يعني اكاد اخفيها - [00:54:17](#)

لدرجة انني لا اجعل نهى حتى ايه؟ علامات. القول الثاني اكاد اخفيها يعني اكاد اخفيها عن نفسي عن نفسي ده معنى عجيب صح لا

هنا كلام الله سبحانه وتعالى يتكلم على الطريق اذا ان ترى عن شيء شديد الخفاء - [00:54:43](#)

يقول الرجل اخفيها عن نفسي على طريقة العرب في الكلام. يبقى ده القول الايه الثاني اكاد اخفيه يعني اكاد اخفيه عن ايه عن

نفسى لقول النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا آآ ورجل تصدق بصدقة فايه - [00:55:04](#)

اخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه تمام اكاد اخفيها. ثم قال تعالى لتجزى كل نفس بما تسعى. الله! خل بالك بقى. هذه الساعة

اتية. اتية لا ريب فيها. تقول اتية يعني - [00:55:20](#)

تخيل ربنا قال لسيدنا موسى أنا الساعة اتية وهذا يعني منذ الاف السنين فكيف الحال الان الساعة اقتربت اقتربت للناس حسابهم

وهم في غفلة معرضون انهم يرونه بعيدا. ونراه قريبا - [00:55:39](#)

يوم تكون السماء كالمهل وتكون جبال كلين ولا يسأل حميم حميم يبصر لهم. الساعة اتية وجعل الله لها علامات من علام اول اوائل

علاماتها بعثت النبي عليه الصلاة والسلام. بعثت انا والساعة - [00:55:58](#)

لتجزى كل نفس بما تسعى. هذا هو المقصد والغرض في النهاية كل واحد هيتحاسب على المواضع ديت. الايمان بالله واليوم بالآخر

والملائكة والكتب والرسل والتوحيد والعمل الصالح وفي النهاية كل سيحاسب على ما سعى. فاسعى - [00:56:12](#)

ان الانسان سيؤاخذ عالم الساعة. سيؤاخذ على ما سعى. لتوجز كل نفس بما تسعى. فلا يصدنك عنها. من لا يؤمن امنوا بها واتبع هواه

فتردى. فلا يصدنك عنها يعني لا يصدنك عن هذا عن الايمان بالله واليوم الاخر. من لا يؤمن بها - [00:56:30](#)

هؤلاء الظلمة والكفرة الذين لا يؤمنون باليوم الاخر واتبع هواه فتردى يعني فتهلك. فازا تبع الانسان هواه هلك. هلك. وده شيء بيكمل

لنا الصورة احنا قلنا التواضع ان تستسلم لله. لو ان موسى عليه السلام يعني قيل له القها يا موسى فوجد هواه في عدم اللقاء. وقال

لما القي العصا وما الفائدة باللقاء؟ ولماذا - [00:56:50](#)

ماذا يأمرني بذلك؟ انا لن القيها. ما ظنكم ما الذي سيحصل لموسى عليه السلام يعني يهلك لانه تاب على هواه. والا ربنا قال لسيدنا

داوود كده صريحة. قال احكم بين الناس. قال يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض - [00:57:11](#)

تحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك. عن سبيل الله. فاذا وجدت الله سبحانه وتعالى يأمرك بامر. وانت لا تفهم حكمته.

وعقلك يقول ان الحكمة في عكس هذا الامر - [00:57:26](#)

اجعل عقلك تحت قدمك في تلك اللحظة وقل له يا جاهل يا جهول يا ظلوم من انت حتى تقول في امر من اوامر الله ما الحكمة في ذلك؟ انا ارى الامر في عكس ذلك - [00:57:40](#)

وسارع وبادر ونفز امر الله سبحانه وتعالى. سم سل اهل العلم عن الحكمة وتعلم فازا تبينت لك الحكمة فالحمد لله واذا لم تتبين لك الحكمة فيكفيك انك تعلم يقينا ان الله عليم حكيم. مش كده - [00:57:56](#)

واتبع هواه فترضى تهلك. ثم قال تعالى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاية اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب واخراج هنا ربنا سبحانه وتعالى قال وما تلك مياه موسى؟ ما فائدة هذا السؤال؟ يعني ما فائدة هذا السؤال؟ قيل في قولهم -

[00:58:12](#)

القول الاول ان هذا السؤال للاناث. يعني ايه الاناس؟ ان ربنا يعني يجعل هناك انس بينه وبين موسى. لان طبعا بعد الكلام التقليل قوي اللي فات ده ممكن موسى عليه السلام برضه ايه في رهبة كده في الكلام - [00:58:34](#)

فبقى عنده حاسس برهبة شديدة اه فهو بيؤنسه بالكلام. يعني عايز اقولها لك بالبلدي كده. انت عارف لما تحس اللي قدامك ايه يعني مخضوض شوية او مشدود شوية بتعمل ايه - [00:58:51](#)

بتغير الموضوع. ممكن تغير الموضوع وتبتدي تكلمه في حاجات تانية ولادك عاملين ايه؟ واخبارك ايه؟ فتحس ان هو ايه هدي معك شوية. بعد كده ترجع تاني خلاص هنرجع تاني نقول لك اذهب الى فرعون انه ايه؟ طغى. فده نوع من الياه؟ من الاناس. يعني

بيؤنسهما تلك موسى بتاع. فنوع من الياه؟ الطمأنينة. ده قول - [00:59:04](#)

القول الثاني ان السؤال هنا للتقرير. يعني ايه التقرير؟ تقرير ان هو ربنا قبل ما يقول له القيه بياكد عليه. يقول له هو ايه اللي في ايدك اليمين دوت آآ هيقل له عصاية اللي هو كأن المعنى ايه؟ آآ متأكد انها عصاية. آآ تمام؟ هي دي عصايتك اللي انت عارفها -

[00:59:24](#)

اليس كذلك؟ اليس في هزه العصا ستري ما سيحصل لها. احسن ما سيحصل الموضوع فجأة يقول لك يمكن انا ما كنتش ماسك

العصاية. يمكن يمكن كانت حاجة تانية. لأ هي العصاية هي اللي في ايدك هي بتاعتك. تمام - [00:59:44](#)

فكأنه سؤال للياه؟ التقرير. ما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاية ده المفروض دي هي دي الاجابة خلاص هي عصاية. ثم استرسل موسى في الكلام وكأن المقصود الذي كان يعني مقصود السؤال حصل الانس - [00:59:57](#)

موسى عليه السلام يعني زي ما بنقول كده بالبلدي فماسك العصاية يمكن يمكن كانت حاجة يعني احنا الله في الكلام استأنس بالكلام بدأ يتكلم ويطول في الكلام كمان انت عارف لما تبقى خايف بترد على قد السؤال - [01:00:14](#)

لو واحد مسلا قال لك ايه اللي في ايدك ده؟ تقول له عصاية. ما تخاف تتكلم لان انت حاسس برهبة لكن الان موسى زهبت عنه لتلك الرهبة وبدأ يأنس. فبدأ يتكلم بقى ويطول في الكلام سبحانه الله! يقول هي عصاية. وبعد كده اتوكل - [01:00:25](#)

عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. الله! جميل قوي الموقف يعني. يعني تشعر انت بتكلم ربنا انت متخيل انت

ومتخيل معي الموضوع يعني يعني الموضوع صعب اه - [01:00:41](#)

تقشعر منه الجلود موسى بيكلم ربنا دلوقتي. ده خد بالك موسى اول مرة يتكلم. يعني هو كل ده بيسمع بس قال هي عصاي اول مرة يكلم ربنا. ياه حلو قوي قوي اول مرة دي - [01:00:59](#)

اول مرة اول مرة يكلم ربنا سبحانه وتعالى لا شك ان احساس رهيب قال هي عصايا اتوكأ عليها واغش بها على غنمي وليفيها مآرب اخرى. هو موسى برضو عليه السلام ايه؟ يعني توسط ما طولش قوي يعني تشوف زي دلوقتي. بس هو اللي هيتوكأ عليها يعني

تبقى يعني بتعكف - [01:01:14](#)

اعش بها على غنم. يعني ايه اهش بها على غنمي كاين فيها القولين القول الاول اهش بها على غنمي يعني امسك بها فروع الاشجار

خز الشجر حتى ينزل الهشيش يعني ايه الحشيش - [01:01:34](#)

الحشيش هي اوراق الشجر التي لا تستطيع الغنم ان تصل اليها. يعني العصاية بتبقى معقوفة كده صح بتبقى عليها لها معوجة من فوق كده. فهو يروح ماسك غصن الشجرة ويشدوا عليه كده شدتين - [01:01:55](#)

برفق السمر والورق يقع. فتاكلوا الغنم. لان الغنم ما ما بيعرفوش يوصلوا للحاجات العالية. ده القول الاول اهش به على غنم يعني اهش بها على الفروع فينزل الابه للثمار والاوراق. القول الثاني اهش به على غنمي. يعني اهش بها الابه؟ الغنم نفسه. اسوق بها الاغنام. معناها اسوق بها الابه - [01:02:08](#)

الغنم. والقول الاول اقوى شوية. ليه؟ لان هو لو لو القول الثاني اللي هو اسوق بها الغنم كان كان يتقال ايه؟ اهش بها غنمي. مش اهش بها على غنمي. المهم - [01:02:29](#)

قال ولي فيها مآرب اخرى وهذا من ادب موسى عليه السلام خد بالك هو دلوقتي استأنس وعايز يتكلم وفي نفس الوقت يعني تأدبا مع الله سبحانه وتعالى مش عايز يفضل يتكلم - [01:02:42](#)

خشية ان يكون ان هو مش مأزون له في الابه؟ في الاطالة في الكلام هو ما بين حاجتين عايز يتكلم في نفس الوقت يخشى ان هو يطيل فيكون غير مأزون له - [01:02:58](#)

في هذه الاطالة ولذلك ايه قفل الكلام حفلة ممكن تفتح كلام ثاني فهمت؟ فهمت هو عمل ايه قال اهش بها على غنمي وبعد كده الابه؟ كأنه قفل الكلام وسابه موارد - [01:03:11](#)

ولي فيها مآرب اخرى وكأنه يعني يقول يا ربي اذا اردت مني ان استمر في الكلام فعندي ما اقوله واذا كان هذا كافيا فانا آ ساقصر على هذه الابه؟ الكلمات - [01:03:27](#)

شفت بقى جميل سيدنا موسى مهذب مؤدب مع الله سبحانه وتعالى ما بين ان هو عايز يتكلم وما بين ان هو يعني هو وقف الكلام موارد كده بحيس انه لو في مساحة لكلام ربنا هيقول له ما هي المآرب الاخرى؟ ويكمل بقى كلامه. لكن لو ما قلوش يبقى خلاص - [01:03:45](#)

كده ايه؟ كفاية. سبحان الله! ولي فيها مآرب وهي اخرى. طبعا المآرب الاخرى العصاية كتير. يعني واحد العصاية دي بيستعملها الانسان ايه؟ بيتكأ عليها او ممكن تكون وجهة بس. وفي ناس بيمسكوا العصاية كده وجهة في بعض البلاد. منها ان الانسان كان النبي عليه الصلاة والسلام يقف بها على المنبر - [01:04:00](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام بيجعلها سترة في الصلاة لو عايز يصلي وما فيش حاجة يصلي اليها يروح حاطط العصاية يصلي لها. ممكن تستعمل في التأديب انه ان ممكن سيدنا عمر كان له عصاية بيمشي بها في الاسواق. اي حد بيغش او بيقراه بيروح ليه؟ ضاربه ضربتين كده. فلها فوايد ايه - [01:04:20](#)

اخرى يعني ولا لي فيها مآرب اخرى. قال القها يا موسى فالقها فاذا هي حية تسعى القها عليه السلام فاذا هي حية تسعى خد بالك العصاية دي لما اتحولت تتواصلت في القرآن ثلاث اوصاص. اتوصفت هنا انها حية - [01:04:38](#)

الحية خلينا نقول حية حية بس هنا اتوصفت حية طيب اه احنا قلنا اه القول الاول هو الصبياع الغنم اللي هي الاشجار اه الحية اتوصفت في مواقع تانية انها ايه؟ انها ثعبان مابين - [01:04:55](#)

فالقاه فاذا هي ايه ثعبان مابين. يعني ثعبان ضخم بين واتوصفت في موضع تالت انها جان. ما معنى جان؟ فلما رآها تهتز كأنها جان ما معنى جان؟ الجان مش الجن زي ما الناس فاكراها لأ الجان هي الحي الصغيرة - [01:05:13](#)

وتسمى جان لانها سريعة الحركة خفيفة الحركة كالجن طيب احنا عندنا هنا امر محير. ان الجان هي الحية الصغيرة او الحي الصغير وسميت جان لانها سريعة الحركة والثعبان المبين هو الثعبان الضخم - [01:05:33](#)

ازاي توصف سماره بالنية الصغيرة وازاي يتوصف ان هي كبيرة نقول انما وصفت انها جان ليس لان لانها صغيرة. وانما لانها سريعة. لان الجان قلنا الحي الصغيرة السريعة هي اتوصفت بجان مش عشان هي صغيرة عشان هي سريعة - [01:05:55](#)

واتواصلت سبعان لان هي كبيرة. فجمعت هنا ما بين حاجتين. حاجتين ما بيجتمعوش في حاجة. الثعبان ضخم وسريع لان الثعبان

كلما زادت ضخامته كلما كان تقيل وبطيء لكن هي هنا كانت العاصية اتحولت ثعبان ضخمة وفي نفس الوقت سرعته زي سرعة الجان او اللي هو الايه؟ الحياة الصغيرة. فتخيل بقى الثعبان ده لما يطلع على الصحراء - [01:06:13](#)

دي هيبقى منظر رهيب مخيف بالنسبة لهم. ما عمرهم ما شافوا سبعان بالضخامة دي ولا بالسرعة ديت. فكان معجزة بلا شك يعني.

قال اه فازا هي حياة تسعى بتمشي عشان يتأكد. قال خذها ولا تخف - [01:06:35](#)

سنعيدها سيرتها الاولى. رجعت تاني اخدها رجعت تاني السيارات يقول لك فلان ده عاد الى سيرته الاولى يعني عاد كما كان وادخل يدك في جيبك. قال آآ قال ثم قال سبحانه وتعالى - [01:06:49](#)

واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى. اضمم يدك الى جناحك يعني هات ايدك كده حطها تحت جناحك. الجناح دوت اللي هو ايه؟ تحت جنبك التاني. يعني هات ايدك اليمين حطها تحت جنبك الشمال - [01:07:05](#)

هات ايدك اليمين حطها تحت جنبك الشمال. اللي هي تحت العضد. العضد ده اللي هو نص الذراع اللي فوق. حطها ما بين صدرك ما بين العضد حطها ما بين صدرك كده وبين العضد ده اسمه الجناح بتاعك - [01:07:21](#)

هو كان يضمها كده. اضمم يدك الى جناحك. تعمل ايه؟ تخرج بيضاء. يطلعها كده منيرة كالقمر حتى في الظلام احنا في ضلمة دلوقتي. بتنور في الظلمة تخرج بيضاء من غير سوء عشان ما حدش يقول لك لأ اصل دي مريضة اصل ده برص اصل هو عنده مرض جلدي لأ ما فيش امراض من غير سوء - [01:07:34](#)

اية اخرى لنور اياك من اياتنا الكبرى خد بالك انضم الى الجناح ده كان له فائدة تانية بس دي موسى. يعني هو فيه فايدتين كان معجزة للناس وكان فائدة لموسى عليه السلام - [01:07:52](#)

ايه فائدة لموسى عليه السلام؟ ربنا قال له في سورة آآ القصص تقريبا قال واضمم اليك جناحك من الرهب يعني ايه من الرهب يعني كان موسى عليه السلام لو ضم ايدته كده اللي جنبه - [01:08:05](#)

كان يسكن طبعا هو داخل على مخاوف كثيرة جدا كان ربنا قال له حط ايدك كده اول ما تحس انك خفت حط ايدك كده يزول عنك الخوف مرة واحدة. فدي معجزة تانية بس دي معجزة مش للناس. دي حاجة لموسى عليه السلام. ما حدش بيعس بها. لكن - [01:08:21](#)

اول ما بقى يطلع ايدته تطلع ايه؟ بيضاء من غير سوء. اية اخرى غير الحية. لنريك من اياتنا الكبرى. وطبعا في ايات كبرى كتير لسه هتأتي لموسى عليه السلام. وبعد كده - [01:08:35](#)

التكليف اذهب الى فرعون انه طغى. طغى. وهنا بقى سيبدأ التكليف الرهيب. اللي هيتبعه بقى طلبات كتير من سيدنا موسى عشان يستعد للتكليف دوت يا رب اشرح لي صدري يسر لي امري واحلل عقدة من لساني افقه قولي. لكن عشان ما نطولش عليكم ان احنا النهاردة طولنا شوية - [01:08:45](#)

اعتقد ان احنا آآ هنقف هنا وهنكمل بازن الله سبحانه وتعالى آآ في المرة القادمة اهم حاجة تصلوا بها وتتدبروها كده اشرحوها طيب احنا ممكن نقرا ايه يعني عشان المحاضرة دي مسلا تقروا ايه؟ اه يعني ممكن المبتدئ في التفسير يقرأ حاجة زي كتاب ايسر التفاسير للشيخ ابو بكر الجزائري - [01:09:04](#)

اه ممكن في كتاب اقل من كده اللي هو التفسير الميسر. لكن لو حد عايز مسلا يستفيض زي ما انا مسلا بقول اقوال في التفسير. اقوال في التفسير دي هتلاقيها فين؟ هتلاقي - [01:09:28](#)

في كتاب زي مختصر ابن كسير انا بحب قوي اه مختصر ابن كسير بالذات يعني ممكن ابن كسير نفسه اطول شوية. بس المختصر يعني فيه الفائدة يعني. اسمه ايه؟ مختصر ابن كسير دوت اسمه - [01:09:38](#)

المصباح المنير. المصباح المنير. اختصار ابن كثير. فانا بحب قوي الكتاب دوت. فيه ممتع جدا. بس برضو عايز شوية شغل يعني. يعني اللي مبتدئ في التفسير تصعبوا شوية. بس لو واحد - [01:09:51](#)

متقدم آآ يعني ممكن يفهم ايه يفهم التفسير دوت عادي. لو واحد متقدم اوي بقى ممكن يقرأ آآ او يسمع شرح الدكتور خالد السبت

شرح الدكتور خالد السبت على آآ المختصر دوت اللي هو المصباح المنير. موجود على النت صوت وموجود تفريغ كمان - [01:10:03](#) ودي حاجة جميلة قوي يعني اه وممكن انسان يقرأ القرآن تدبر وعمل جميل اوي مجموع الحاجات دي هتخلي الدنيا جميلة قوي معاك يعني. واسمع بقى المحاضرة او ممكن تقرا التفريغ لان انا يعني الحمد لله الحمد لله يعني بحاول ابزل مجهود عشان اللي جوة -

[01:10:23](#)

الكتب دي كلها يوصلك في يعني بشكل لطيف يعني. ربنا يحبكم ويرضى عنكم. يا ريت تشرحوا للناس. تعملوا مجموعات بقى كده موازية. تشرحوا فيها السورة تقرأها تحفظوها تتدبروها تحفظوها للناس تعلموا تجويد. آآ يعني احنا بس على طريق ربنا سبحانه وتعالى انا وانتم - [01:10:38](#)

وما فيش حد احسن من حد يعني وكلنا بس بنستعين ببعض يعني بالله سبحانه وتعالى اولاً ثم بنشد ازر بعض كما قال موسى عليه السلام هارون اخي اشطب به ازري - [01:10:58](#)

كي نسبحك كثيرا ولنذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا. فما آآ ما انا وانتم الا يعني كموسى وهارون. يعني احنا اخوة علشان نذكر الله كسيرا هذا هو الهدف هذا هو الهدف فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات - [01:11:12](#) ونسأله ان يختارنا وان يصطفينا وان يحبنا وان يصنعنا على عينه سبحانه وتعالى جزاكم الله خيرا. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:11:35](#)